

ملخص البحث :

تتسابق الأمم على إحياء تراثها وبعثه وإبرازه واجهة حضارية لماضيها، وعدة لحاضرها ومستقبلها، والأمة الإسلامية من الأمم المبرزة في هذا المجال، فتراثها غني في شتى الفنون والعلوم، لكنه يحتاج إلى مزيد من العناية والاهتمام، وأول مظاهر العناية به بعثه وإحيائه وفق المنهج العلمي الدقيق للتحقيق.

وقد كان للمستشرقين سبق في تحقيق تراثنا على الطريقة العلمية المعروفة، ثم تلاهم علماء العرب وباحثوهم، وقد ألفت الكتب التي توضح المنهج العلمي للتحقيق والنشر، فأول كتاب ألف في هذا الجانب كتاب المستشرق الألماني جوتهلف برجشتراسر "أصول نقد النصوص ونشر الكتب" الذي يعد الأساس في هذا المجال، ثم تلاه الأستاذ عبد السلام هارون في كتابه "تحقيق النصوص ونشرها"، وبعد ذلك توالى الكتب المؤلفة في هذا الجانب، حيث أصبح التحقيق ظاهرة علمية في البلاد العربية وبعض البلدان الإسلامية.

ومع كثرة المحققين كثرت الأخطاء العلمية في التحقيق لذلك أتت فكرة هذا البحث تحت عنوان: تحقيق التراث بين المأمول والواقع (شروح ديوان المتنبي أنموذجاً).

ينقسم البحث إلى مبحثين؛ المبحث الأول يتحدث باختصار- عن الأسس العلمية لتحقيق التراث، ويجيب عن سؤال مهم ما فائدة التحقيق؟ وهل هو ترف أم ضرورة؟

كما يركز الباحث في هذا المبحث على ركيزتين أساسيتين في التحقيق؛ قراءة النص، وتحقيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

أما المبحث الثاني فهو يتناول دراسة نقدية تطبيقية لتحقيق شروح ديوان المتنبي وستكون الدراسة عن الفسر لابن جني تحقيق الدكتور رضا رجب، والموضح في شرح شعر أبي الطيب المتنبي لأبي زكريا التبريزي، تحقيق الدكتور خلف رشيد نعمان، ومعجز أحمد المنسوب للمعري تحقيق الدكتور عبدالمجيد دياب.

ثم الخاتمة وتتضمن النتائج والتوصيات .

The researcher focuses in this research on two main pillars in the investigation; reading the text, and achieve the ratio of the book to its author.

The second topic deals with an applied critical study to achieve the annotations of the Diwan al-Mutanabbi. The study will be about the interpretation of Ibn Rana Rajab's investigation, and explained in the explanation of Abu Tayeb al-Mutanabbi poetry of Abu Zakaria Tabrizi, the investigation of Dr. Khalaf Rashid Noman, and the miracle of Ahmed attributed to Maari investigation Dr. Abdulmajid Diab.

The conclusion then includes the findings and recommendations.

Research Summary:

The Islamic nation is one of the most prominent nations in this field. Its heritage is rich in various arts and sciences, but it needs more attention and attention, and the first manifestations of its care are its mission and revival according to the strict scientific method of investigation. .

The orientalist were the first to achieve our heritage in the scientific method known, and then followed by Arab scientists and researchers, has written books explaining the scientific method of investigation and publishing, the first book written in this aspect by the German Orientalist Gottlieb Bergstrasser "The origins of the criticism of texts and book publishing" which is the basis in This was followed by Mr. Abdel Salam Haroun in his book "The Realization and Dissemination of Texts". Later, the author's books were followed in this respect. The investigation became a scientific phenomenon in the Arab countries and some Islamic countries.

With the large number of investigators abound scientific errors in the investigation, therefore came the idea of this research under the title: realization of heritage between the hoped and reality (explanations Diwan Mutanabi model).

The research is divided into two subjects; the first section briefly discusses the scientific basis for achieving heritage, and answers an important question. Is it a luxury or a necessity?

المبحث الأول

الأسس العلمية للتحقيق

منذ أن ألف المستشرق الألماني جوتهلر برجستراسر كتابه "أصول نقد النصوص ونشر الكتب" توالى تأليف الكتب في هذا الموضوع من قبل الباحثين حيث جاء في مقدمتهم الأستاذ عبدالسلام هارون في كتابه "تحقيق النصوص ونشرها"، ثم الدكتور صلاح الدين المنجد وكتابه "قواعد تحقيق المخطوطات"، والدكتور عبدالمجيد دياب وكتابه "تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره"، والدكتور رمضان عبدالنواب وكتابه "مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين" وغيرهم كثير .

وقد بين هؤلاء جميعا الطريقة المثلى للتحقيق، وما هو مأمول من المحقق أن يصنعه في تحقيقه على خلاف يسير بينهم في بعض القواعد، لذلك لن أتحدث عن جميع قواعد التحقيق وسأقتصر في كلامي عن فائدة التحقيق، وقراءة النص، ونسبة المخطوط إلى صاحبه لأنه- من وجهة نظري- أرى أن هذه هي أهم الدعائم التي يقوم عليها التحقيق، مع عدم إغفال البقية، كالدراسة والفهرسة والتعليقات والتخرجات.

- ما التحقيق؟ وما فائدته؟

- تعريف التحقيق:

يعرف كثير من الباحثين التحقيق بأنه: "إخراج الكتاب على أسس علمية صحيحة محكمة من التحقيق العلمي في عنوانه، واسم

مؤلفه، ونسبته إليه، وتحريه من التصحيف والتحريف، والخطأ، والنقص والزيادة"^(١). أو "إخراجه بصورة مطابقة لأصل المؤلف، أو الأصل الصحيح الموثوق إذا فقدت نسخة المؤلف"^(٢).

وينطلق كثير من المحققين من مفهوم التعريف السابق، لذلك نجدهم يحددون هدفهم من التحقيق بأنه إخراج الكتاب كما أراده مؤلفه.

- فائدة التحقيق:

من المعلوم بداهة أن التحقيق يتصل بالتراث المخطوط، لذلك أصبح ضرورة ماسة لإخراج هذا التراث وإبرازه، لذلك نهد علماء كبار في بداية عصرنا الحاضر إلى تحقيق تراثنا من أمثال محمود شاكر، وعبد السلام هارون، وعبدالعزیز الميمني، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، والسيد أحمد صقر، وغيرهم ممن كانوا قدوة في عملهم ومنهجهم العلمي.

ثم أصبح التحقيق أحد المجالات التي ينال بها الطالب أطروحته للماجستير أو الدكتوراه، وقد نشط ذلك في البداية، ثم خف التوجه إلى التحقيق في الآونة الأخيرة. حيث برزت تساؤلات عند بعض الباحثين تتلخص ما الفائدة العلمية من التحقيق؟، وما الذي يكتسبه الطالب من معلومات؟، وهل يبني شخصيته؟.

إن المتخصص بدراسة التراث يدرك مدى صعوبة التعامل مع النصوص المخطوطة، ومدى الحاجة إلى إعداد أساتذة مختصين في ذلك، لأن التحقيق لا يقتصر على صنع الفهارس والترجمة والتخريج كما يفهم بعض

وكم رأى الباحثون كتباً في غاية الأهمية، لكن ما يعيبها هو رداءة تحقيقها، مما يقلل من الاستفادة منها. لذلك يصدق القول بأن التحقيق ركيزة أساسية من ركائز ثقافتنا المعاصرة، ولا يمكن الاستغناء عنه بحال.

- تحرير النص:

من أهم أعمال المحقق تحرير النص، وليس المقصود بتحرير النص كتابته فقط حسب قواعد الإملاء المعاصرة، بل يتعدى ذلك إلى أمور عديدة من أهمها:

- قراءة النص قراءة صحيحة والتنثبت من كل كلمة وردت فيه، ومقابلته على النسخ الأخرى للمخطوط إن وجدت، وكذلك مقابلته على المصادر التي اعتمد عليها المؤلف، أو المصادر التي نقلت عنه.

- الحرص التام على الأمانة في قراءة النص، بحيث لا يغير فيه زيادة أو نقصاً، أو تبديل كلمة بأخرى يرى أنها أفصح منها فالمحافظة "على نص المؤلف من أقدس الواجبات في التحقيق"^(٣)

- ضبط النص بالشكل التام إن كان الأصل المخطوط مشكولاً، أو الاكتفاء بضبط النصوص الواردة من خلاله، وضبط المشكل منه.

- التثبت عند تصويب الخطأ، فإن كان له وجه أثبت كما هو وأشار إلى الصواب في الهامش، وإن كان الخطأ قطعياً كالخطأ في آية قرآنية صوب في الأصل وأشار إلى ذلك في الهامش^(٤).

المحققين، مما يمكن أن يقوم به أي شخص، فالواقع خلاف ذلك، فالتحقيق المميز يحتاج لباحث جاد صبور، ذي ثقافة عالية، متمرس في قراءة نصوص التراث وفهمه؛ لأن الغاية الأولى من التحقيق هي تحرير النص وضبطه، ولا يمكن أن يتأتى ذلك إلا لمن رزق ثقافة عالية في تخصصه، فربما أشكلت عليه جملة أو كلمة في النص لا يحل إشكالها إلا الرجوع إلى مظانها في مصادرها الأصلية، وقد ينفق الساعات أو الأيام في سبيل ذلك.

أما عن بناء شخصية الباحث العلمية فالتحقيق الجيد يساعد على بناء الشخصية العلمية، لطبيعة العمل به؛ لأنَّ المحقق يتحتم عليه الاطلاع على كم كبير من المصادر والمراجع، ويحتاج إلى المقارنة بين النصوص، والترجيح والتفسير والتعليل، ومن ثم صياغة ما يتوصل إليه صياغة علمية واضحة بعيدة عن الاختصار المخل أو الإطناب الممل، وغالبا ما تكون شخصيته ماثلة في كل ما يعمله.

ومع وجود الحاجة إلى تحقيق التراث أرى أن السبب في ظهور هذا الرأي - أعني عدم الحاجة إلى التحقيق - هو اتصاف أعمال بعض المحققين بالرداءة، والبعد عن المنهجية، وهذا ليس كافياً للغض من قيمة عمل المحقق، فكل علم يبنتلى بمن يدعيه وهو لا يحسنه، ويكون سبباً عليه، ولو أخذنا بهذا المنهج لألغينا جميع التخصصات والأعمال للسبب ذاته.

من خلال ما سبق يتضح أن التحقيق منهج علمي ضروري لنشر التراث، وليس ترفاً يمكن أن يستغنى عنه، أو يقوم به غير متخصص.

يجد ما ينفي صحة نسبته عنه؛ كأن يرد في الكتاب أسماء أعلام تالين لعصر المؤلف، أو يكون فيه نقول عن أحد طلابه، أو استشهاد بكلام أو شعر للمؤلف في سياق يوحي أن هذا الكتاب ليس له، بل منسوب إليه^(٥).

- مما يساعد على تحقيق النسبة مقابلة النصوص التي نقلت عن هذا الكتاب - إن وجدت - ومدى تطابقها، فإن تطابقت صحت النسبة وإلا صار هناك شك^(٦).

- التعرف على منهج المؤلف في الكتاب، ومقارنته بآثاره الأخرى، فذلك يساعد على تحقيق النسبة.

- مراعاة المحتوى العلمي للكتاب، فقد تكون الآراء فيه تنفي نسبته له^(٧).

- عدم المجازفة بالحكم على ما في الأصل بالخطأ، أو التهاون في نسبته إلى الناسخ، فلا بد من التثبت من المصادر المختلفة، سواء كانت مصادر نقل عنها المؤلف أو نقلت عنه، ويحسن الرجوع أيضا إلى مؤلفات المؤلف الأخرى إن وجدت، ولا بد للمحقق أن يكون على دراية تامة بأسلوب المؤلف ومعجمه اللغوي.

- إثبات النصوص التي يستشهد بها المؤلف كما وردت، وعدم تغييرها ولو خالفت الأصل باختلاف روايات الأحاديث، أو الأبيات الشعرية، ويشير إلى الاختلاف في الهامش.

- تحقيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

تحقيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه لا يقل أهمية عن تحرير النص، وذلك للتحقق من صحة نسبته، وألا يكون منسوبا إليه عن طريق الخطأ أو التزوير، فيضيع عمله هباء، ولتحقيق ذلك خطوات منها:

- التأكد من أن العنوان المثبت على النسخة أو النسخ بخط الناسخ الأصلي، وليس مكتوبا بخط مغاير.

- الرجوع إلى كتب التراجم، خاصة التي اهتمت بتأليف الكتب؛ كالفهرست، وكشف الظنون، وكذلك الرجوع إلى الكتب المصنفة المعنية بالمخطوطات والتراث؛ كتاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان، وتاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين.

- القراءة العميقة الناقدة لمادة الكتاب، فقد يجد المحقق فيه ما يؤيد نسبته إلى مؤلفه، كأن يصرح باسمه في المقدمة أو في ثنايا الكتاب، أو في الخاتمة، أو يذكر أحد شيوخه، أو الإحالة على كتاب آخر له، وفي المقابل قد

المبحث الثاني

دراسة نقدية تطبيقية لتحقيق شروح

ديوان المتنبي

وسوف أقتصر في هذه الدراسة على تناول

تحقيقات الشروح التالية:

أ- الفسر لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفي سنة ٣٩٢هـ، تحقيق الدكتور رضا رجب، الطبعة الأولى، نشر دار الينابيع بدمشق، سنة ٢٠٠٤م.

ب- الموضح في شرح شعر أبي الطيب المتنبي لأبي زكريا التبريزي المتوفي ٥٠٢ هـ. دراسة وتحقيق الدكتور خلف رشيد نعمان. وزارة الثقافة والإعلام. بغداد ٢٠٠٠م.

ج- معجز أحمد المنسوب للمعري، تحقيق د. عبدالمجيد دياب، ط١، دار المعارف المصرية عام ١٩٨٦م، القاهرة. مصر.

مراعي أن يكون تناولي لها وفق ما أشرت إليه في مقدمة البحث من حديث عن التحقيق وفائدته، والاهتمام بالركيزتين الأساسيتين في التحقيق؛ وهما قراءة النص، وتحقيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه.

الفسر لأبي الفتح عثمان بن جني المتوفي سنة ٣٩٢هـ، تحقيق الدكتور رضا رجب، الطبعة الأولى، نشر دار الينابيع بدمشق، سنة ٢٠٠٤م.

وهذه النشرة هي التامة، وقد سبقها نشرة للدكتور صفاء خلوصي، لكنها نشرة ناقصة لم تضم سوى ثلثي الكتاب، مع بعدها عن المنهج العلمي الدقيق، وكثرة الأخطاء والتحريفات

فيها^(٨)، لذلك اخترت هذه النشرة لتمامها لكي تكون مجالاً لتحليل التحقيق.

وسأبدأ بالملحوظات العامة، ثم الملحوظات على تحقيق النص، ثم الملحوظات على التحقيق والهوامش.

- الملحوظات العامة:

١- أطال المحقق في دراسة حياة المؤلف والكتاب، حيث استغرق ذلك الجزء الأول كاملاً -حسب تجزئة المحقق-، مما اضطره أن يضع الجزء الأول من الكتاب حسب تجزئة المؤلف تحت الجزء الثاني، ويكتب على غلافه "المجلد الأول"، وكان الأولى أن يضع الدراسة بكتاب مستقل ولا يدخلها مع تجزئة الكتاب.

- تصرف المحقق في النسخة التي اتخذها أصلاً، وهي النسخة التامة حسب قوله، حيث أخرج من صلب الكتاب تعليقات الوحيد على الفسر التي تضمنتها هذه النسخة، ووضعها في الهامش. وهذا فيما أراه خطأ فادح، فليس من حقه التصرف في المخطوط.

- لم يثبت المحقق الكريم أرقام لوحات المخطوطة التي اتخذها أصلاً، كما هو متبع لدى المحققين.

- لم ينتبه المحقق إلى أن معجز أحمد ليس للمعري، وإنما هو منسوب له. لذلك تجده كثير الرجوع له والنقل عنه على أساس أن ما فيه يعبر عن رأي المعري^(٩).

- سرد المحقق شروحا لديوان المتنبي ذكر أنه استعان بها في تحقيق النص ومنها تعليقات الكندي في ٧٦ ورقة محفوظة في المكتبة الظاهرية، وفاته أن هذه الورقات ما هي إلا نزر

يسير من شرح الكندي الموسوم بالصفوة، وهو موجود بتمامه.

كما فاته الرجوع إلى كتاب مهم، بل هو أهم الكتب على الإطلاق التي اهتمت بالنقل عن الفسر، ويكاد يكون نقل جله، وأعني بذلك كتاب الموضح للتبريزي، وهو مشهور ومطبوع.

وفاته -أيضا- الرجوع إلى اللامع العزيزي لأبي العلاء المعري وهو موجود كاملا في المكتبة الحميدية تحت رقم ١١٤٨.

- أفرط المحقق في التعليقات والهوامش، مما زاد في حجم الكتاب، وأغلب هذه التعليقات لا يُحتاج إليه، أو يمكن اختصاره، مثل الإفراط في تخريج الشواهد الشعرية المشهورة، وسيأتي أمثلة على ذلك.

- يشرح المحقق أبيات المتنبي التي لم يشرحها المؤلف، وكأنه يستدرك على المؤلف^(١٠).

- ترك المحقق عزو كثير من الأقوال والشواهد الشعرية، وكان يعلق عليها بقوله: "لم أعر عليه"، وبعضها في مصادره التي رجع إليها، وقد أحصيت أكثر من ٢٠٠ شاهد شعري لم يعثر عليها، وقد قمت والله الحمد بتخريجها.

٢- الملحوظات على قراءة النص^(١١):

قراءة المؤلف للنص دون المأمول فقد وقع لديه تصحيف وتحريف وسقط، وسأذكر أمثلة قليلة طلبا للاختصار.

- م١/ص ٦ "إن هذا شاعر طويل النفس".
هنا سقط والكلام بتمامه: " إن هذا شاعر غزير، طويل النفس".

- م١/ص ١٠ السطر الرابع "والمجتمع على أصلته وحلمه". هنا تحريف، والصواب: "والمجمع على أصلته وحلمه".

أيضا في هذه الصفحة السطر الأخير: "وإلى زماننا هذا؟ فمن المشهور من ذلك....".
في الأصل بياض بمقدار كلمتين لم يشر له المحقق بعد قوله: "وإلى زماننا هذا".

- م١ / ١٤ "فأما مواقف أبي العباس محمد بن يزيد المبرد مع أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب...".

في النص تحريف، وزيادة كلمة "ثعلب"، والصواب: وأما مواقف أبي العباس محمد بن يزيد المبرد مع أبي العباس أحمد بن يحيى...".

- م١/١٦ "لأنه جاء في زمان يعقم خاطر"، هنا تحريف والصواب: " لأنه جاء في زمن يعقم خاطر".

- م١/١٧ "وأذكر ما كان شجر بيني وبينه وقت قراءتي ديوانه عليه". هنا سقط، والنص بتمامه: " وأذكر ما كان شجر بيني وبينه من المباحثة وقت قراءتي ديوانه عليه".

- في الصفحة ذاتها في الهامش ٢ "سببت الناس في كتابك سب العوام والأردال". هنا تحريف صوابه: "حتى سببت الناس في كتابك سب العوام والأردال".

- م١/٢٣ "وقد أمر سيف الدولة". هنا تحريف صوابه: "وقد أمره سيف الدولة".

- م١/٢٧ "وقال الأصمعي: سوداء القلب، علقه في جوفه، إذا اشتق بدت كأنها قطعة كبد،

- أيضا في الصفحة نفسها: "فجعل لها نواجذ وأفواها". في الأصل: "فجعل لها نواجذًا وأفواها"، ولم يشر إلى ذلك.

- م ٣٣/١، وضع قوله: "أي: تركنتي إنسانا ذا غربة، ولهذا نظائر في كلامهم" بين مركنين وأشار أنه زيادة من "ط"، والصواب أنه موجود في الأصل.

- م ٣٥/١، هامش ٦، "... إنما أراد أين حسني هو منك؟ هذا على رأي النحاة"، وهنا تحريف شنيع، والصواب: "وإنما أراد ابن جني تنزيل هذا على رأي النحاة".

- م ٣٦/١ "وحكي عن أحمد بن صالح يقال: قبلت حي زيد، أي: قبلت زيدا، وأنشد:
..... **وحي بكر طعنا طعنة بجرًا**

هنا تصحيف قلب المعنى رأسا على عقب وصواب الجملة: "قتلت حي زيد؛ أي قتلت زيدا". ويؤيد ذلك الشاهد الذي يليه.

- م ١٠٤/١ "وقال أبو الشَّعث في خالد بن عبدالله القسري". هنا تصحيف صوابه: "وقال أبو الشَّعب في خالد بن عبدالله القسري".

ما ذكرته غيظ من فيض، ويلاحظ القارئ الكريم أن ما ذكرته من تصحيف وتحريف وسقط، لا يتعدى عشر لوحات فقط من الأصل المخطوط، فكيف ببقيته.

٣- **الملحوظات على التعليقات والهوامش:**

- م ٣٧/١، لم يخرج قول عبدالله بن سبرة: وإن يبيغ ذا ودي أخي أسع مخلصا
ويأبى فلا يعيا علي حويلي

وهو في الخصائص لابن جني: ٢٨/٣.

- م ٤٠/١ علق على البيتين:

وجعل الهاء في "الثائه"، وإن كانت أصلا وصلا، وذلك جائز مشروح في القوافي".

في هذا النص ملحوظتان؛ الأولى سقطت كلمة ، وتمام الجملة: " وقال الأصمعي: سوداء القلب، علقه سوداء في جوفه ...".

أما الثانية؛ فإنه حسب استخدام المحقق لعلامات الترقيم لم يحدد كلام الأصمعي، وجعله كأنه كله له، والصواب أن كلام الأصمعي هو: " وقال الأصمعي: سوداء القلب، علقه في جوفه، إذا اشتق بدت كأنها قطعة كبد".

وما بعده إنما هو لابن جني، وكان يجب أن يضع نقطة بدل الفاصلة في نهاية كلام الأصمعي.

أيضا لم يتبين المقصود من قول المؤلف: " وذلك جائز مشروح في القوافي"، لذلك لم يعلق عليه، وقصد المؤلف أن جعل الهاء الأصلية، وصلا جائز، وهو مشروح في كتاب القوافي له.

- م ١/ص ٢٨، هامش ٧ "ح: هذا باطل جدا". هنا تحريف شنيع، صوابه: "هذا قليل جدا".

- م ٣٠/١، "قال الآخر:

ولا ارتقيت على أقتاد مهلكة

إلا منيت بأمر فر لي جذعا

قال تأبط شرا:

هنا سقط بمقدار سطر، بعد البيت وهو قوله: "فجعل للمهلكة أقتادا، وإنما الأقتاد لرحل الناقة والجمال".

إذا ما ظمئت إلى ريقه

جعلت المدامة منه بديلا

وأين المدامة من ريقه؟

ولكن أعلل قلبا عليلا

"لم أعرث عليهما، والبيتان لجمحة البرمكي

في ديوانه: ١٥.

- م ٤٦/١ علق على قول الشاعر:

إني أسائل كل ذي طب مخلصا

ماذا دواء صباية الحب

بقوله: "لم أعرث على قائله". والبيت لأسماء

الغزاري، وهو في الأصمعيات: ٤٨، وهو من

مصادر المحقق.

- م ٥٠/١ ذكر أنه لم يعثر على قول

الشاعر:

.....

وإنما يعرف العشاق من عشقا

وهو في دلائل الإعجاز: ٣٥٥، والنظام:

٣٥٦/١ ومعجز أحمد: ٣٢٠/٣، وهما من

مصادر المحقق.

- م ٦٥/١ ذكر أنه لم يجد بيت أبي فرعون

الساسى:

بنيتي ريحانة أشمها

فديت بنتي وفدتني أمها

وهو من غير عزو في محاضرات الأدباء:

٦٧٩/١، والتبيان: ١١/١.

- م ١٠٩-١١٠ هامش ٢، هنا مثال

على الإطالة في الهوامش من غير حاجة لها،

حيث إن المحقق أخذ يسرد أقوال الشراح حول

بيت المتنبي.

- م ١٢٥/١، ذكر أنه لم يعثر على قول

الشاعر:

اللذ بأسفله صحراء واسعة

واللذ بأعلاه سيل مده الجرف

والبيت من غير عزو في الإنصاف في

مسائل الخلاف: ٣٩٢/٢، وتفسير أبيات

المعاني: ٢٨٣، وهو من مصادره.

- م ١٦٨/١، ذكر أنه لم يجد رجز هذيل

بن مبشر:

فرب خرق نازح صواته

وهو لمبشر بن هذيل الشمخي في الصحاح

واللسان "شوا"، ومن غير عزو في التمام في

تفسير أشعار هذيل: ٦٥.

- م ١٧١/١، ذكر أنه لم يعثر على قول

الشاعر:

ليس الفتى كل الفتى

إلا الفتى في أدبه

والبيت لأبي محمد اليزيدي في معجم

الشعراء: ١٥٢.

- م ١٧٣/١، ذكر المحقق أنه لم يعثر على

قول الشاعر:

ما القرب والبعد إلا ما كان بين القلوب

والبيت لأحمد بن إسماعيل الخصيب في

معجم الأدباء: ٣٠٧/١.

- م ٢٠٢/١، ذكر أنه لم يعثر على ثلاثة

أبيات ذكرها المؤلف متواليه، وهي:

أتفخر بالأبين معا علينا

وما أبأونا بذوي ضغين

يذكره". وهذا كما أسلفت من التجني على المعري؛ لأن معجز أحمد ليس له. م/١/٥٧٠، ذكر أنه لم يعثر على قول الشاعر:

وفارقتهم والدهر موقف فرقة

وأخره دار البلى وأوائله

وهو لعبيد بن أيوب العنبري، شعره: ٢٩٨.

- م/١/٦٦٨، هامش ٢، ذكر أنه لم يعثر على القصة التي رواها ابن جني عن ابن دريد، وهي في الأغاني: ١٧٨/١٣، والجليس الصالح: ١/٤٦٦، والفرج بعد الشدة: ٤/٢٩١، والوفاي بالوفيات: ١٧/٦٥.

- م/١/٧٣٤، ذكر أنه لم يعثر على بيت جبيهاء الأشجعي:

بأفق أغبر تلتقي جنباته

للريح بين فروجه ترجيع

وهو في شعره: ٢٢، (ضمن شعراء أمويون).

- م/١/٧٧٢، الهامش ١، قال في تخريج البيت:

تركت سرجك قد مالت سيورته

والسيف يبلى طوال الدهر مغمود

"البيت بلا نسبة في جمهرة اللغة: ٣/١٢٥٨، وفعل وأفعل للأصمعي: ٤٩٣".

على هذه الحاشية ملحوظة واحدة، وهي أن المحقق أول مرة يذكر كتابا في فعلت وأفعلت، مع مرور العديد من الكلمات التي تحتاج إلى توثيق من هذه الكتب، فما السر في ذلك؟ السر هو وروده في تخريج البيت في كتاب الجمهرة: ١٢٥٨.

... وقال الآخر:

كريم طابت الأعراق منه

فأشبهه فعله فعل الأبينا

وقال الآخر:

كريم لا تغيره الليالي

ولا اللأواء عن عهد الأخينا

وجميعها من غير عزو في جمهرة اللغة:

١٣٠٦، ١٣٠٧، وهو من مصادره.

- م/١/٢٠٣ ذكر أنه لم يعثر على قول

شقران السلامي (صوابه السلاماني):

ذكرت بني أروى فظلت كأني

برد الأمور الماضيات وكيل

وهو في التمام في تفسير أشعار

هذيل: ١٩٥.

- م/١/٢٣٤ لم يخرج البيت:

يخبب الفتى من حيث يرزق غيره

ويعطى المنى من حيث يحرم صاحبه

وهو لأبي الشيص الخزاعي، ديوانه: ٤٣.

- م/١/٤٣٠ ذكر أنه لم يعثر على قول الشاعر:

إذا ما خشينا من أمير ظلامه

دعونا أبا غسان يوما فعسكرا

وهو للعدلي بن الفرخ العجلي، شعره: ٢٩٨.

- م/١/٥١٩، هامش ٩، صدره بقوله: "أورد

المعري في معجز أحمد شرحا مقتضبا للبيت

..."، ثم أخذ يسرد أقوال الشراح فيه، وهنا

ملحوظتان؛ الأولى، كما أسلفت، معجز أحمد

ليس للمعري، والثانية سرده لأقوال الشراح ليس

فيه كبير فائدة، وليس من عمل المحقق.

- م/١/٥٤٩، هامش ٢، قال: "أخذ المعري

في معجز أحمد أغلب كلام ابن جني، ولم

ديوان المتنبي بتحقيق د. محمد عبدالوهاب
عزام.

- غير المحقق في روايات الأبيات سواء
أبيات المتنبي أو الشواهد^(١٣).
- لم يخرج الأقوال التي وردت في الكتاب
وُصّ علي مصدرها، أو التي اكتفي بذكر
صاحبها^(١٤).

- لم يقم المحقق الكريم بعزو القراءات
وتوجيهها من كتب القراءات^(١٥).

- تصرف المحقق في النص، حيث كان
يقم فيه ما يجده من زيادات في المصادر
المختلفة من غير ضرورة، وخاصة كتاب
الفسر، وهذا خلاف المنهج العلمي، حيث كان
عليه أن يكتفي بما في الأصل، وإن أراد زيادة
شيء فمكانه الهامش^(١٦).

- عدم التزامه بضبط شعر المتنبي كما
ورد في المخطوط، بل سوغ لنفسه تعديل
الضبط مع صحته من غير حاجة^(١٧).

- مما يلاحظ على المحقق عدم التزامه
بإثبات أرقام الصفحات وأجزاء الكتب في
مصادر التحقيق^(١٨).

- عند رجوع المحقق إلى كتاب التبيان
المنسوب للعكبري يذكر أنه لابن عدلان،
وحيثما ينقل عنه يصدر نقله بقوله: قال ابن
عدلان^(١٩)، متابعا للدكتور مصطفى جواد في
ذلك، مع أن نسبة التبيان إلى ابن عدلان لا
تصح أيضا، لأسباب عديدة استقصاها الأستاذ
عبدالرحمن الهليل في بحث بعنوان "التبيان لا
للعكبري ولا ابن عدلان"^(٢٠).

م-١/٨١٧، علق على بيت الحطيئة:
فجاؤوا على ما عودوا وأتيتم

على عادة، والمرء مما تعودا
بقوله: "لم أعثر عليه، وهو ليس في ديوانه".
والصواب أنه في ديوانه: ٦٧ (المكتبة الثقافية).
ما ذكرته مجرد أمثلة من المجلد الأول، وهو
يوضح القصور الشديد في تحقيق الكتاب.

ب- الموضح في شرح شعر أبي الطيب
المتنبي لأبي زكريا التبريزي المتوفي ٥٠٢ هـ.
دراسة وتحقيق الدكتور خلف رشيد نعمان.
وزارة الثقافة والإعلام. بغداد ٢٠٠٠م.

١- الملحوظات العامة:

- أغفل المحقق الحديث عن عنوان
الكتاب، ولم يشر إليه نهائيا.
- أغفل المحقق -أيضا- الحديث عن
تحقيق نسبة الكتاب للمؤلف.
- أطال المحقق الحديث عن المعري، مع
أن الكتاب من تأليف التبريزي، كما ركز في
دراسة الكتاب علي منهج المعري، وأغفل
الحديث عن منهج التبريزي، وما دام أنه تحدث
عن منهج المعري فلماذا لم يتحدث عن منهج
ابن جني، خصوصا أن منهج التبريزي يَكرُّ
شرحيهما معا.

- لم يقدم المحقق نماذج لنسخ
المخطوطات التي اعتمد عليها.

- كانت عنايته بشعر المتنبي ضعيفة،
وخاصة في جانب الرواية، حيث كان -غالبا-
ما يكتفي بالرجوع إلي كتاب النظام أو التبيان
لإثبات تعدد الروايات^(٢١)، وقد أغفل الرجوع إلى

٢- الملحوظات علي مقدمة التحقيق:

ذكر المحقق الكريم في خاتمة التمهيد أن "الكتاب يقوم علي هذين العلمين؛ الشاعر المتنبي، والشارح الأول فيه المعري... (٢١)" وكرر ذلك في موضع آخر (٢٢)، والحقيقة أن هذا الشرح يقوم علي جهود علمين؛ ابن جني والمعري، ثم يأتي جهد التبريزي تاليا لهما.

- ذكر المحقق "أن مقدار ما نقله التبريزي واستعان به من اللامع العزيزي أكثر من المقدار الذي أخذه من الفسر". وما ذكره المحقق غير دقيق لأنه لم يقم بإحصاء مقدار النقل من اللامع، بل المتتبع للكتاب يجد أن مقدار النقل من الكتابين؛ الفسر واللامع متقارب بل يكاد أن يكون متساويا.

- جزم المحقق الكريم في مواضع عديدة بأن كتاب اللامع العزيزي مفقود، وهو خلاف الواقع فاللامع موجود وقد أشار إليه الدكتور فؤاد سزكين (٢٣).

٣- الملحوظات علي قراءة النص (٢٤):

جاءت قراءة المحقق للنص دون المأمول، حيث امتلأت بالأخطاء المختلفة من تطبيع وتصحيف وتحريف، ولا أكون مغاليا إذا قلت إن الكتاب بحاجة إلى إعادة التحقيق، لذلك كان من الصعب بيان جميع المواضع التي أخطأ المحقق في قراءتها، لذلك سأورد أمثلة فقط علي ذلك.

- ١٢٣/١ "... لأنه أقوى في السمع والغريزة. ويقال: عدلت فلانا فاعتدل. أي: لام نفسه.

ورجع: ومعتذلات سهيل: أيام شديداات الحر".

هكذا استخدم علامات الترقيم وأخطأ في بداية الفقرة الثانية والصواب: "... لأنه أقوى في السمع والغريزة، ويقال: عدلت فلانا فاعتدل؛ أي: لام نفسه ورجع.

ومعتذلات سهيل: أيام شديداات الحر".

- ١٢٣/١ "وهي علقة من دم أسود". هنا خطأ في الضبط، صوابه: " وهي علقة من دم أسود".

- ١٣١/١ "إما بسلاحه، وإما بتفانيه وحذقه". هنا تحريف، والصواب "إما بسلاحه، وإما بتفانيه وحذقه". والعجب أن المحقق أشار إلى أن المثبت في الأصل "بتفانيه". ولا أعلم سر تغييره وعلى ماذا اعتمد!

- ١٣٧/١ "ضرب له مثلا فقال: لا تظن ما هيجت به من قبلي...". هنا خطأ صوابه: " لا تظن ما هُجيت به من قبلي".

- ١٣٨/١ "وقوله: جعلت فداءه دعاء لا خير". هنا سقط، وتام العبارة: " وقوله: جعلت فداءه خير دعاء لا خير".

- ١٣٩/١ "وهاجى نفسه من لم يميز. كلامي من كلامهم الهراء"

هنا خطأ في ضبط البيت، وصوابه: "وهاجى نفسه من لم يميز".

- ١٤٠/١ "والزناء يمد ويقصر، فكأنه إذا مد مصدر: زانى يزاني". كلمة "يزاني" زيادة ليست في الأصل.

هنا تحريف صوابه: "وجعل الطريق عذراء لأنها لم تسلك قبله. وحسن المعنى أنه جعل الطريق عذراء".

- ١٤٧/١ يقول: كيف قطعها بالشتاء " هنا تحريف، والصواب: " يقول: كيف أقطعها بالشتاء".

- ١٤٨/١ "فلم تتفتح بالماء استعطافا لما يأتيه". هنا تحريف والصواب: " فلم تتفتح بالماء استعظاما لما يأتيه".

- ١٤٩/١ "قالمداد يولد الخط الذي يصير أهواء الناس مما يحبون مشروعة من محبة هذا الخط".

هنا تحريف، والصواب: "قالمداد يولد الخط الذي يصير أهواء الناس مما يحبون منتزعة من محبة هذا الخط".

١٤٩/١ "لأن كل أحد يرى خطه يشغف به من حسنه". هنا تصحيف صوابه: " لأن كل أحد يرى خطه يشغف به من حسنه".

- ١٥٠/١ "ولو يفعله لم يهتدوا إليه، وهم أنهم موصوفون بالفطنة".

هنا سقط وتحريف، والصواب: "ولو لم يفعله لم يهتدوا إليه، مع أنهم موصوفون بالفطنة".

- ١٥٠/١ "ومعناه يقول: أنه كل يوم يمدح". هنا زيادة أخلت بالسياق، والصواب: "ومعناه: أنه كل يوم يمدح".

- ١٥٠/١ "قال الأعشى: في فيلق جأواء ملمومة فالدارع والحاسر وشهباء علاها بياض الحديد".

- ١٤٠/١ "والمنجمون يقولون: طلوع سهيل طلوع خير". هنا تحريف قلب المعنى، وصوابه: "طلوع ضير".

- ١٤٢/١ "... أو ذهب بالعين إلى العضو، وبالجراحة إلى الجرح، يقول زياد..." هنا تحريف، وصوابه: "كقول زياد...".

- ١٤٣/١ "ومعنى البيت: أن عينك نفذت ثوبي إلي، فتمثلت في أحشائي جراحة". هنا تحريف، وصوابه: "فتمثلت".

- ١٤٥/١ "هل تلحقتني بأولى القوم إذ شحطوا".

هنا غير المحقق الرواية حيث إنها في الأصل: "بأولى الحي".

- ١٤٦/١ "كأنه قال: صدري يفضي بهذه الناقة". هنا تحريف صوابه: "أصدري يفضي بهذه الناقة".

- ١٤٦/١ "... مصليا عمرو في دارها كصلاتها في المسجد". هنا تحريف صوابه: "صلاتها في المسجد".

- ١٤٦/١ "ومسئدا فعل الإنضاء". هنا تحريف في موضعين، والصواب: "فمسئدا فعل للإنضاء".

- ١٤٦/١ "وممغوظة: ممدودة السير". هنا تحريف، والصواب: "وممغوظة: ممدودة بالسير".

١٤٦/١ "وجعل الطريق عذراء لأنها لم تسلك قبل. وحسن المعنى لأنه جعل الطريق عذراء".

١٥٣/١ - "احمد عفاتك لا فجعت بقدهم".
 هنا غير المحقق رواية البيت إذ المثبت في
 الأصل: "احمد عفاتك لا فجعت بحمدهم". ولا
 أعلم ما سبب ذلك!.

١٥٤/١ - "وكل أراد أن تتسمى به فخرا
 بك". هنا تصحيف غير المعنى، والصواب: "
 وكل أراد أن يتسمى به فخرا بك".

١٥٤/١ - "كأنه قال: نازعك الأجواد
 والفضلاء على الجود". هنا سقط، وتماهه: "
 كأنه قال: نازعك الأجواد والفضلاء على الجود
 والفضل".

١٥٥/١ - "أبدأت شيئاً منك يعرف بدؤه".
 هنا تحريف صوابه: "أبديت شيئاً منك يعرف
 بدؤه".

١٥٦/١ - "براء، بريء. وهو المصدر
 يكون للواحد والواحدة. والاثنتين والاثنتين
 والجمع: بلفظ واحد".

هنا تحريف وزيادة، وخطأ في استخدام
 علامات الترقيم، والصواب: "براء: بريء، وهو
 مصدر يكون للواحد والواحدة، والاثنتين والجمع
 بلفظ واحد".

١٥٦/١ - "أي: فلست تمطر لأجذاب
 محلك، ولكن كما يمطر المكان المخصب
 المستغني عن المطر. (كما يمطر البحر على
 كثرة مائه)".

غير المحقق في النص الأصلي، وحذف ما
 في الأصل، وأثبت ما في الفسر!. وما في
 الأصل هو: "أي: فلست تمطر لأجذاب محلك،
 ولكن كما يمطر المكان المخصب المستغني
 عن المطر، والبحر على كثرة مائه".

هنا سقط وتداخل أخل بالمعنى، وصحة
 النص: "قال الأعشى:
 في فيلق جأواء ملمومة
 تعصف بالدارع والحاسر
 وشهباء: علاها البياض".

١٥٠/١ " فكأن في كل بيت منها مبلغاً
 تغير عليه". هنا تحريف، والصواب: " فكأن في
 كل بيت منها فيلقاً تغير عليه".

١٥١/١ - "لما رأيناها عرفنا فضله". هنا
 سقط، والصواب: "لما رأيناها ورأيناها عرفنا
 فضله".

١٥١/١ - "وإذا ترك من ذلك قلت ذات يده
 فاستضر به". هنا زيادة ليست في الأصل، وما
 في الأصل: "وإذا ترك من ذلك قلت ذات يده
 فاستضر".

١٥١/١ - "يقول: إذا غزا أعداءه فغنم أتاه
 الحفاة فأعطاهم في السلم ما أخذ في الحرب".
 هنا تحريف في موضعين، والصواب:
 "يقول: إذا غزا أعداءه فغنم أتاه العفاة فأعطاهم
 في السلم ما أخذ في الحرب".

١٥٣/١ - "يقول: إذا لا يأتيك من يطلب
 (منك) روحك أحداً آمنة عليك...".

هنا عدة ملحوظات أهمها؛ أنه وضع كلمة
 منك بين هالين وذكر أنه استدركها من الفسر،
 والحق أنها في الأصل. كما أنه أثبت ما في
 الفسر وغير ما في الأصل من غير في قوله: "
 روحك أحداً آمنة عليك" من غير إشارة مع أن
 ما في الأصل هو الصحيح وما نقله من الفسر
 تحريف، وصواب الجملة: " يقول: إذ لا يأتيك
 من يطلب منك روحك أجدى مئة عليك".

- ١٦٨/١ "كما لا ينسب إلى من اسمه ...
ونحو ذلك".

وقد علق المحقق على ذلك بقوله: "كلمة
غير واضحة. ربما تكون "حيص بيص" أو بما
يشابها".

والصواب: " كما لا ينسب إلى من اسمه
برق نحره ونحو ذلك". وهي واضحة في
الأصل.

- ١٧١/١ "أنا يابن جعفر نعم الفتى".

هنا تحريف صوابه: "إنك يابن جعفر...".

- ١٧٦/١ "حسمى: موضع، يقال ان بها
مأمن يقيه الطوفان".

هنا تحريف، والصواب: "حسمى: موضع،
يقال: إن بها ماء من بقية الطوفان".

- ١٨٥/١ "ومنه قول سعد بن أبي وقاص:

ألا هل أتى رسول الله أني عميت
.....بصدور نبلي"

هنا خطأ في الضبط، وتحريف، وخطأ في
وزن البيت ناتج عن عدم معرفة تمام الشطر
الأول، وادعاء بوجود لفظة غير واضحة في
الشطر الثاني، وصواب إنشاد البيت:

ألا هل أتى رسول الله أني

حميتُ صحابتي بصدور نبلي

- ٢٠٧/١ "طوي الفرس على زفرته؛ أي:
إنه مجفر الجنين، زفر فتم خيط على ذلك ...".
هنا تحريف في موضعين، والصواب:
"مجفر الجنين، زفر ثم خيط على ذلك".

ما سبق ذكره غيض من فيض، ولا يتعدى
مقابلة اثنتا عشرة لوحة فقط !.

- ١٥٧/١ "قال هيمان". هنا تحريف
صوابه: "قال هميان".

وهو هميان بن قحافة السعدي راجز محسن
عاش في الدولة الأموية^(٢٥).

- ١٥٨/١ "أي: لا تزال عالياً". هنا سقط
وتمامه: "والمعنى؛ أي: لا تزال عالياً".

- ١٥٩/١ "إلا أن العادة واحدة فأمسك".
هنا تحريف، والصواب: " إلا أن المادة واحدة
فأمسك".

- ١٥٩/١ "وقال لي أبو العلاء، [الكلام
للتبريزي]".

لا أدري ما فائدة إقحام قوله: "الكلام
للتبريزي" في الأصل، فالسياق واضح لا يحتاج
إلى ذلك.

- ١٦١/١ قال:

وبلدة قالصة أمواها

ناصحة رآد الضحى أفيأؤها

هنا تحريف، والصواب: "ماصحة رآد..."

- ١٦٤/١ "يفضح الشمس كلما ذرت". هنا
غير المحقق رواية البيت، وعلق على ذلك
بقوله: "رواية مخطوطة هذا الكتاب "تفضح"
ورواية بقية الأصول "يفضح. وذكرناها في
المتن".

أقول: هذا تصرف خاطئ وخلل في المنهج
إذ الأصل أن يثبت ما في الأصل المخطوط،
ويعلق ما بدا له في الهامش، مع أن ما ذكره
غير صحيح، فلم ينفرد هذا الكتاب بهذه الرواية؛
بل هي رواية ديوان المتنبي: ٤٤٤، واللامع
العزيزي: ٢٤/١، وشرح الواحدي: ٦٣٢.

- ٤- الملحوظات على التعليقات والهوامش:
 - ١٢٣/١ خرج البيتين:
 أبلغ أبا عمرو أحد
 حة والخطوب لها تشابه
 أني أنا الليث الذي تخشى
 مخالفه ونابه
 بقوله: "لم أجد هذين البيتين في ديوان
 حسان بن ثابت في نسختين منه، ولم أجد في
 ديوان مسلم بن الوليد الأنصاري، ولعله لشاعر
 آخر يلقب بالأنصاري!".
 قلت: البيتان للأنصاري؟ في اللامع
 العريزي: ١٧، وتفسير أبيات المعاني: ١٧،
 ومن غير عزو في القوافي للتوخي: ١٢٨.
 - ١٢٧/١ يضاف إلى مصادر تخريج بيت
 أبي الشيص: "أجد الملامة في هواك لذيدة".
 مجموع شعره: ١٠٢.
 - ١٣١/١ لم يخرج حديث النبي صلى الله
 عليه وسلم "حبك الشيء يعمي ويصم".
 والحديث في مسند الإمام أحمد: ١٩٤/٥،
 وسنن أبي داود: ٣٣٤/٤.
 - ١٣٥/١ قال في تخريج البيت:
 أتتنا قريش قضاها بقضيضها
 وأهل الشام والحجاز تقصف
 جاء في اللسان مادة "قضيض" وأنشد سيبويه
 للشماخ:
 أتتني سليم قضاها بقضيضها
 تمسح حولي بالبقيع سبالها
 قلت: البيت علي رواية المؤلف في لسان
 العرب "شأم".
- ١٣٨/١ لم يخرج قول الشاعر:
 ولست أرى مرأ تطول حياته
 فتبقي له الأيام خالا ولا عما
 والبيت نسبه المعري إلى بعض اللصوص
 في عبث الوليد: ٣٧٠، ومن غير عزو في
 رسالة الملائكة: ١٥٩، واللامع العريزي: ٢٠.
 - ١٣٨/١ لم يخرج بيتي أبي فرعون
 الساسي:
 بنيتي ريحانة أشمها
 فديت بنتي وفدتني أمها
 وهو في الفسر: م ٦٦/١، والتبيان: ١١/١.
 - ١٤٠/١ خرج بيت حميد بن بحدل:
 أنا زين العشيرة فاعرفوني
 حميدا قد تدرت السناما
 من اللسان أن". قلت: هو كذلك في اللسان
 لكن من غير عزو، وهو معزوا إلى حميد ابن
 بحدل في خزائن الأدب: ٢٤٢/٥، وشرح شواهد
 الشافية: ٢٢٣.
 - ١٤٣/١ خرج قول الراجز:
 كأنه في الدرع ذي التغضن
 من اللسان "درع"، ونسبه لأبي الأخرر؟.
 والصواب؟ أنه لأبي الأخرز الحماني. ويضاف
 إلى مصدر التخريج: المذكر والمؤنث للأنباري:
 ٣٥١.
 - ١٥٧/١ خرَّج رجز هميان:
 فصبحت جابية صهارجا
 تخاله جلد السماء خارجا
 بقوله: "ورد الشطر الأول في اللسان مادة
 "صهرج". والبيتان في المؤلف والمختلف:
 ١٩٧.

- ١٧٢/١ علق على البيت :
ألا كل ماشية الخيزلي
فدا كل ماشية الهيدبي
بقوله: "رواية مخطوطة الكتاب "الهيدبي"
بالذال. ورواية أبي الفتح وابن عدلان بالذال.
وما ذكره غير صحيح، فرواية الفسر بالذال
أيضا، الفسر: م ١٤٨/٢.
- ١٧٧/١ قول الراجز:
إنك يا بسيطة التي التي
أنذرنك في الطريق إخوتي
أولا: حرف في البيت الأول، والصواب:
"إنك يابسيت التي التي".
ثانيا: خرج الراجز من اللسان مادة "بسط".
ويضاف إليه: الفسر: م ١٦٥/١، ومعجم
البلدان: ٤٢٤/١.
- ١٧٨/١ عزا بيت المسيب بن علس:
ومها يرف كأنه إذ ذفته
عانية شجت بماء يراع
بقوله: "انظر المفضليات للضبي بشرح ابن
الأعرابي بعناية: كارلوس يعقوب ليال، ص ٩٣.
والصواب أن هذا الشرح لأبي محمد القاسم
بن محمد بن بشار الأنباري.
- ١٨١/١ خرج حديث أبي هريرة: "إن
للإسلام صوى ومنازا كمنار الطريق" بقوله:
"النهاية لابن الأثير، واللسان مادة "صوى".
ولم يذكر رقم الجزء والصفحة لكتاب
النهاية، وهو في النهاية: ٦٢/٣، ويضاف
أيضا: غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن
سلام: ٢٧٣/٢، والفائق: ٤٣/٢.
- ١٦١/١ خرج قول الراجز:
وبلدة قالصة أمواها
ماصحة راد الضحى أفيأؤها
بقوله: "ورد هذا الراجز في اللسان مادة "موه"
برواية:
وبلدة قالصة أمواها
تستن من راد الضحى أفيأؤها".
قلت: البيت علي رواية المؤلف في الفسر:
م ١٣١/١، والمنصف لابن جني: ١٥١/٢،
والمخصص: ٤٢٤/٤.
- ١٦٧/١ خرج بيت عبدالله بن سعيد
الأموي :
لعمرك ما سررت بسر من را
ولكني عدمت بها السرورا
من التبيان فقط: ٤٥/١، والبيت في اللامع
العزيزي: ٢٦، والمآخذ علي شراح ديوان
المتنبي: ٢١/٢.
- ١٦٧/١ خرج قول الشاعر:
من را مثل معدان بن ليلي
إذا ما النسع جال على المطية
من التبيان: ٤٥/١ فقط، وهو من غير في
الفسر: م ٦٨٦/١، وسر صناعة الإعراب:
٧٩١/٢، واللامع العزيزي: ٢٧.
- ١٦٩/١ ذكر المحقق أنه لم يعثر علي
بيت خفاف بن ندبة:
جلاها الصيقلون فأخلصوها
خفافا كلها يتقي بأثر
في مجموع شعره، والصحيح أنه موجود فيه
ص ٤٧٥ ضمن شعراء إسلاميون.

وهو من غير عزو في اللامع العريزي:
٥١، وعدا الثاني في جمهرة اللغة: ٥٦٦-
٥٦٧.

- ١٩٠/١ لم يخرج الشطر: "وعندي
حساما سيفه وحمائله".

وهو عجز بيت، وصدرة: "ألم تعلموا أني
ابن صاحب صوار". وهو للفرزدق، كما في
العقد الفريد: ٣١٩/٥.

- ١٩٠/١ لم يخرج البيت:

كأن الرباب دوين السحاب

نعام تعلق بالأرجل

قلت: البيت لعبدالرحمن بن حسان، أو
لزهير بن عروة بن جلهمة. اللسان مادة "ريب".
والبيت في شعر عبدالرحمن بن حسان: ٣٤.

- ١٩٣/١ لم يخرج الشطر: "وكل شيء
من المحبوب محبوب".

وهو لمهيار الديلمي، ديوانه: ٢٦/١،
برواية: "وكل ما يفعل المحبوب محبوب".
وصدرة: "أرضى وأسخط أو أرضى تلونه".

- ١٩٦/١ خرج بيت أبي الأسود الدؤلي:

فقام إليها بها ذابح

ومن تدع يوما شعوب يجيها

بقوله: "لم أجد هذا البيت في ديوان أبي
الأسود الدؤلي بتحقيق عبدالكريم الدجيلي".

قلت: البيت في ديوانه: ١٠٨، بتحقيق محمد
حسن آل ياسين، وهو في إصلاح المنطق: ٣٣٦،
والحيوان: ٤٧٤/٥، والأغاني: ٣٢٥/١٢

- ١٩٩/١ لم يخرج البيت:

فلم أر مغلوبين يفري فرينا

ولا وقع ذلك السيف وقع قضيب

- ١٨٦/١ لم يخرج بيت سعد بن أبي
وقاص:

ألا هل أتى رسول الله أني

حميت صحابتي بصدور نبلي

وهو في السيرة النبوية لابن هشام: ٥٩٤/١،
والطبقات الكبرى: ١٤٢/٣، والمستدرک على
الصحيحين: ٤٩٨/٣، وسير أعلام النبلاء:
١٠١/١، والإصابة: ١٦٤/٤.

- ١٨٦/١ خرج بيت الفرزدق:

فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي

ولكن زنجيا غليظ المشافر

بقوله: "لم أجد البيت في نسختين من ديوان
الفرزدق ... وذكره صاحب اللسان في مادة
شفر".

قلت: البيت في ديوان الفرزدق: ٤٨١
تحقيق الصاوي، والبيت في الكتاب: ١٣٦/٢،
ومجالس ثعلب: ١٠٥٠.

- ١٨٩/١ لم يخرج الرجز الذي أنشده
الفراء

جاء بصيد عجب من العجب

أزيرق العينين طوأل الذنب

وهو في معاني القرآن للفراء: ٢٩٩/٢،
والمحتسب لابن جني: ٢٣١/٢.

- ١٨٩ لم يخرج قول الراجز:

نحن ضربنا مخلدا في هامته

بصارم أوفى علي علاوته

حتى هوى يعثر في حمالته

ياثكل أميه واثكل خالته

وهو من غير عزو في رسالة الغفران:

٤٧٤.

وأين ركيب واضعون رحالهم

إلى أهل نار من أناس بأسودا

وهو لعبد قيس بن خفاف البرجمي، شعره:

٣٦٥ ضمن شعر بني تميم في العصر

الجاهلي، والنوادر لأبي زيد: ٣٦١.

- ٢٢١/١ علق علي بيت المتنبّي:

أرى كلنا يبغى الحياة بسعيه

حريصا عليها مستهما بها صبا

بقوله: "انفردت مخطوطة هذا الكتاب برواية

بسعيه، ورواية الأصول الأخرى "لنفسه".

أقول: لم تنفرد مخطوطة هذا الكتاب بهذه

الرواية، فهي رواية اللامع العزيزي: ٦١،

والصفوة: ٥٤/٢، وديوان المتنبّي: ٣٢٠، وذكر

ابن المستوفي أن الذي قرأه وهو أصل في

نسخته: "بسعيه". النظام: ٣/٣١٠.

- ٢٣٣/١ علق علي بيت المتنبّي:

مجلحة لها أرض الأعادي

وللسمر المناحر والجنوب

بقوله: "انفرد ابن عدلان برواية "المناحر"

بالخاء".

والصحيح أن صاحب التبيان لم ينفرد بهذه

الرواية فهي في شرح ابن الأفلح: ١٧٤/٢،

وشرح الواحدي: ٥٢٥.

- ٢٣٧/١ ذكر أن لم يعثر على بيت أوس

بن حجر:

ولست بأطلس الثوبين يصبي

عشيرته إذا ما الناس ناموا

وهو في ديوانه: ١١٥.

- ١٩٩/١ لم يعز قول الشاعر:

قد ناضلوك فسلوا من كنائهم

مجدا تليدا ومجدا غير أنكاس

وهو للحطيئة، ديوانه: ٥٢، والمعاني

الكبير: ١٠٢١.

- ٢٠١/١ لم يخرج الرواية عن مجلس أبي

عمرو بن العلاء وأبي الخطاب الأخفش، ولم

يعز الشاهد فيها:

ساءها ما تأملت في أيادي

نا وإشناقها إلى الأعناق

ومجلس أبي عمرو وأبي الخطاب الأخفش

في مجالس العلماء: ١٢٤، والشاهد الشعري

لعدي بن زيد، وهو في ديوانه: ١٥٠.

- ٢٠٦/١ خرج قول الشاعر:

فلما تسمعن أصواتنا

بكين وفديننا بالأبينا

بقوله: "ورد البيت في اللسان مادة "أبي"،

... وأنشده سيوييه".

قلت: البيت لزياد بن واصل، شاعر جاهلي

من شعراء سليم. شرح أبيات الكتاب لابن

السيرافي: ٢٨٤/٣، وفرحة الأديب: ٢١٢، ومن

غير عزو في الكتاب: ٤٠٦/٣، والمقتضب:

١٧٤/٢، والخصائص: ٣٤٦/١.

- ٢٠٧/١ لم يخرج قراءة أبي عبدالرحمن

السلمي في قوله تعالى: "وما مسنا من لغوب"،

وهي في المحتسب: ٢٨٥/٢.

- ٢١٠/١ لم يخرج قول الشاعر:

وهو من غير عزو في شرح أدب الكاتب للجواليقي: ٤١، وحواشي ابن بري وابن ظفر على درة الغواص: ٨.

- ٢٩٨/١ لم يعز قول الشاعر:

فرت يهود وخلفت أبناءها

صمى لما لقيت يهود صمام

والبيت للأسود بن يعفر النهشلي في ديوانه:

٣٠٩ (ضمن ديوان الأعشين)، وروايته: "وغزا

اليهود فأسلموا أبناءهم"، وعلى رواية المؤلف في

مجالس ثعلب: ٥٢١، والتبنيه والإيضاح:

٦٤/١.

- ٢٩٨/١ لم يخرج بيت قيس بن الخطيم:

نمتها اليهود إلى قبة

دوين السماء بمحرابها

واكتفى بترجمة قيس، والبيت في ديوانه:

١٣٥.

سأكتفي بهذا القدر من الملحوظات، التي

تكشف عن عدم خدمة المؤلف للنص، وعدم

وضوح المنهج الذي سار عليه في عزو الأقوال

وتخريج الشواهد المختلفة.

ج- معجز أحمد المنسوب للمعري، تحقيق

د. عبدالمجيد دياب. ط١، دار المعارف

المصرية عام ١٩٨٦م، القاهرة. مصر.

كان عمل الدكتور عبد المجيد دياب جيداً

في مجمله، وسار فيه على قواعد التحقيق،

فقراءته للنص جيدة في الأعم الأغلب، وتعليقاته

جاءت متوافقة مع ما يتطلبه النص إلا فيما

ندر، لكنه أغفل ركيزة أساسية من ركائز

التحقيق؛ أعني بها توثيق نسبة الكتاب إلى

مؤلفه، مما جعله يصر على عزو الكتاب إلى

- ٢٥٣/١ "وأشد الكسائي بيتاً حذف فيه

الواو والياء، وهو لأبي حزام:

لي والد شيخ تسوؤه غيبتي

وأظن أن فناء عمره عاجل"

وقد علق علي قول المؤلف: "لأبي حزام"

بقوله: لعله يقصد عروة بن حزام.

وعلق على البيت بقوله: "هذا البيت

مضطرب الوزن، وبحثت عنه في شعر

عروة... فلم أجده.

أقول: أخطأ في الظن فحاد عن الصواب،

إذ المقصود هنا هو أبو حزام العكلي، واسمه

غالب بن الحارث، والبيت ليس فيه اضطراب

في الوزن؛ لأن صحة إنشاده:

لي والد شيخ تسوؤه غيبتي

وأظن أن فناء عمره عاجل

والبيت في المحكم: ٣٤٧/٤، واللسان

والتاج: "ها"، والإنصاف في مسائل الخلاف:

٥١٩ وروايته: "تَهْضُهُ غَيْبَتِي".

- ٢٦٤/١ لم يعز البيت:

فما حسن أن يعذر نفسه

وليس له من سائر الناس عاذر

وهو لمضرس بن رباعي في الحماسة لأبي

تمام: ٥٧٩، وحواشي ابن ظفر والصقلي على درة

الغواص: ٥، وشرح المصنوع به على غير أهله: ٢٦.

- ٢٦٥/١ لم يخرج قول الراجز:

لو أن من يزجر بالحمام

يقوم يوم ردها مقامي

إذا أضل سائر الأحلام

أبي العلاء المعري مع أنه لا يصح، وهو ما سأتناوله في هذا الدراسة.

أغفل محقق الكتاب الحديث عن نسبته للمعري، وأخذ في التفريق بينه وبين اللامع العريزي^(٢٦)، وكأن الكتاب ثابت النسبة للمعري، مع أن هناك مواضع من الكتاب كفيلة بأن تثير الشك لدى المحقق لكي يقوم بتحقيق النسبة، لكنه تغافل عن ذلك تماما. وقد قام عدد من الباحثين بنقد الكتاب ودراسته وانتهوا إلى نفي نسبته عن المعري^(٢٧). لذلك لن أكرر الحديث، وسأكتفي ببيان بطلان نسبته للمعري من خلال الكتاب نفسه.

- في الكتاب نسان منقولان عن ابن فورجة^(٢٨)، وكما هو معلوم أن ابن فورجة من طلاب المعري^(٢٩)، ولم يعلق عليهما المحقق، بل تغافل عنهما.

- يكثر مؤلف الكتاب من النقول، وممن نقل عنهم أبو العلاء المعري، حيث نص عليه بقوله: "وذكر أبو العلاء المعري...^(٣٠)".

وقد يقول قائل إن هذا العمل من عادة المؤلفين القدماء، فيرد عليه بأن مؤلف الكتاب، ذكر قول أبي العلاء بعد أن جاء بما يراه من شرح، أو بما اشتهر في ضبط اسم الموضوع، ثم عقب على ذلك بقوله: "وذكر أبو العلاء المعري..."، ثم رجح قول أبي العلاء، والعجيب أن المؤلف نقله من الواحدي^(٣١)، ثم دمج كلام الواحدي، مع كلام أبي العلاء، فظن المحقق أن النص بأكمله لأبي العلاء. وسأورد النص كاملا لإيضاح ذلك.

"والنقع يأخذ حرانا وبقعتها

والشمس تسفر أحيانا وتلتئم
النقع: الغبار. وحران: مدينة بالشام.
والنُقعة: بضم الباء، أرض يخالف لونها لون ما حولها.

ونذكر أبو العلاء المعري أنه بفتح الباء، وهكذا يروى، قال: وهو موضع يقال له بَقْعَةٌ حران، وهذا أحسن؛ لأنه لو لم يرد مكانا مخصوصا لم يكن لذكرها فائدة؛ لأن النقع إذا أخذ حران فقد أخذ بقتها^(٣٢).

وشرح الواحدي البيت بقوله: "... وقال أبو العلاء المعري: بقتها بفتح الباء مكان كالبطحاء يعرف ببقعة حران، وأحسن بما قال؛ فإن ذكر النُقعة بالضم، هاهنا، لا يحسن، لأن النقع إذا أخذ حرانا أخذ بقتها وإن لم تذكر^(٣٣)".

فبالمقارنة بين النصين يتضح أن الأصل كلام الواحدي، والذي في المعجز المنسوب منقول عنه، فكيف يكون الكتاب للمعري؟

- ذكر مؤلف معجز أحمد المنسوب في موضعين أن المعري أخذ معنى بيت المتنبي، ومعلوم أن الأخذ من مصطلحات السرقة، فقال بعد شرحه لبيت المتنبي:

ويفهم صوت المشرفية فيهم

على أن أصوات السيوف أعاجم

"... وأخذ هذا المعنى المعري وشرحه فقال:

وقد تنطق الأسياف وهي صوامت

وما كل نطق المخبرين كلام

ثم قال من عنده:

وقال، أيضا، بعد بيت المتنبي:

وتلقى وما تدري البنان سلاحها

وقد يرد سؤال هنا، وماذا يضير لو نسب للمعري، ولو على سبيل الظن، فأقول كيف تتسب آراء للمعري وهو منها براء، بل إنها تخالف رأي المعري في كثير من القضايا، مثل صنيع الدكتور رضا رجب في تحقيقه للفسر، أو في الرسائل العلمية والدراسات والبحوث التي تناولت أبا العلاء، ونسبت إليه هذه الأقوال والآراء الواردة في هذا الكتاب، وعبرت بكل فخر توصلها إلى نتائج علمية لم يتوصل لها من قبل، وهو تزوير ومخالفة للواقع، فما بني على باطل فهو باطل، ومن هذه الدراسات:

- نقد الشعر في آثار أبي العلاء، د. ناديا

علي الدولة.

فقد اعتمدت مؤلفة الكتاب على المعجز المنحول في كثير من القضايا النقدية مثل: النقد اللغوي^(٤٠)، القضايا الأدبية في نقد أبي العلاء؛ اللفظ والمعنى^(٤١)، السرقات الأدبية^(٤٢) -المصطلحات البلاغية والنقدية في شرح أبي العلاء لشعر المتنبي "معجز أحمد". للباحث أحمد يحيى علي (رسالة دكتوراه مقدمة إلى جامعة الموصل عام ٢٠٠٥م).

وقد تناول فيها الباحث المصطلحات البلاغية والنقدية الواردة في معجز أحمد المنسوب خطأ إلى أبي العلاء، حيث استخرج اثنين وخمسين مصطلحاً بلاغياً ونقدياً أجرى دراسته عليها ناسباً إياها إلى أبي العلاء، لكن نتائج هذه الدراسة لا تصح نسبتها إلى أبي العلاء فهو منها براء لعدم صحة نسبة الكتاب له.

لكثرة إيماء إليه إذا يبدو

"... ومثله للمعري في النعاس:

حيث اليسار عن العنان ضعيفة

فالسوط تسقط من يمين الفارس^(٣٤)

فكيف يقول المعري عن نفسه ذلك لو كان مؤلف الكتاب؟.

- في الكتاب آراء تخالف آراء أبي العلاء

المشهورة مثل "الجوز" في قول المتنبي:

وردنا الرهيمة في جوزه

وباقية أكثر مما مضى

فمؤلف الكتاب المنسوب للمعري يرى أن

الجوز هنا صدر الليل^(٣٥)، والمشهور عن أبي

العلاء أن الجوز الوسط هنا، يقول: "الجَوْزُ":

الْوَسْطُ. وَبَعْضُ مَنْ لَا عِلْمَ لَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ يَسْأَلُ

عَنْ هَذَا الْبَيْتِ وَيَظُنُّ أَنَّهُ مُسْتَحِيلٌ؛ لِأَنَّهُ يَحْسِبُ

أَنَّهُ لَمَّا ذَكَرَ الْجَوْزَ وَجَبَ أَنْ تَكُونَ الْقِسْمَةُ

عَادِلَةً فِي النِّصْفَيْنِ فَيَذْهَبُ إِلَى أَنَّ قَوْلَهُ: "وباقية

أَكْثَرُ مِمَّا مَضَى" نَقْضٌ لِلْكَلامِ الْمُتَقَدِّمِ وَلَيْسَ

الْأَمْرُ كَذَلِكَ، وَلَكِنَّهُ جَعَلَ ثُلُثَ اللَّيْلِ الثَّانِي

كَالْوَسْطِ، وَهُوَ الْجَوْزُ، ثُمَّ قَالَ: "وباقية أَكْثَرُ مِمَّا

مَضَى" كَأَنَّهُ وَرَدَ وَالثُّلُثُ الثَّانِي قَدْ مَضَى مِنْهُ

رُبْعُهُ وَبَقِيَ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِهِ أَوْ أَكْثَرُ، وَهَذَا بَيِّنٌ

وَاضِحٌ. وَالْهَاءُ فِي "بَاقِيه" بِجَوْزٍ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى

الْجَوْزِ وَإِلَى اللَّيْلِ"^(٣٦).

هذه بعض الملحوظات التي رصدتها من

داخل النص، وقد آثرت الاختصار، وخاصة في

جانِبِ نَقْلِ آراءِ الشراح، حيث إن المتتبع

للمؤلف في نقولاته يلاحظ اعتماده - في أحيان

كثيرة - على شراح جاؤوا بعد المعري؛ كابن

فورجة^(٣٧)، والواحدي^(٣٨)، وابن القطاع^(٣٩).

الخاتمة والتوصيات

من خلال ما سبق اتضح الطريق الأمثل للتحقيق، وما هو مأمول أن يسير عليه المحقق، ومع وجود نماذج مشرفة في هذا الجانب فإننا نجد نماذج مغايرة لذلك، لم تخدم الكتب المحققة، بل أساءت لها، ومن خلال نقد تحقيق الكتب الثلاثة؛ الفسر، والموضح، ومعجز أحمد تبين ما يلي:

- من أهم الأخطاء التي يقع فيها بعض المحققين عدم الدقة في تحرير النص، مما يؤدي إلى فهم خاطئ لما يريد المؤلف.

- عدم تحقيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه يؤدي إلى عزو آراء غير صحيحة للمنسوب إليه زورا تخالف آراءه الصحيحة في مؤلفاته الأخرى.

- السمة البارزة على تحقيق الشروح السابقة الاستعجال في التحقيق لنشر الكتاب سريعا.

- أهمية الكتاب وشهرته تجعل بعض المحققين يغفل عن إجادة التحقيق مما يسيء إلى الكتاب لكثرة الأخطاء.

- يرى الباحث التوسع في مراكز تحقيق التراث، لما تقدمه من خدمة للتراث، ولعل ذلك يكون سببا إجادة العمل تحت إشراف أساتذة متخصصين.

- يقترح الباحث أن تخصص جائزة سنوية لتحقيق التراث، تقدم من إحدى الجامعات، أو المراكز المتخصصة.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين

الهوامش

- لغة المتنبي في مرآة أبي العلاء "دراسة في معجز أحمد". للباحثة ولاء جلال علي المولى. (رسالة ماجستير مقدمة لجامعة الموصل ١٩٩٨م).

ونتائجها بالطبع مثل سابقتها لا تصح نسبتها لأبي العلاء المعري للسبب نفسه.

- النقد اللغوي عند المعري في شرحه ديوان المتنبي. للباحثين حسن مجيد رستم، وأزهار فنجان صدام. بحث منشور في مجلة أوروكل للأبحاث الإنسانية. م٣، ع١، ٢٠١٠م.

- الاهتمامات اللغوية في آثار أبي العلاء المعري. د. يوسف العثماني.

وقد تناول الباحث في هذا الكتاب القضايا اللغوية في آثار أبي العلاء، وعد معجز أحمد المنسوب أحد مصادره التي اعتمد عليها^(٤٣)، وبنى عليه بعض آرائه واستنتاجاته^(٤٤).

- أبو العلاء المعري معجميا. للدكتور يوسف العثماني.

وقد اعتمد الباحث على معجز أحمد في القسم الثاني من كتابه الذي جعله تحت عنوان: "معجم شرح أبي العلاء المعري آثار غيره"^(٤٥)، ورمز له بالرمز (م.أ). وقد شكلت المواد التي أحالها على المعجز قرابة الثلث من مجموع المواد اللغوية التي ذكرها، مما يعني عدم صحة ثلث هذا القسم؛ لأنه ناتج عن عدم صحة نسبة هذا الكتاب لأبي العلاء.

هنا يكمن الخطر في عدم تحقيق نسبة الكتاب إلى المؤلف.

المصادر والمراجع:

- أخبار أبي القاسم الزجاجي. تحقيق د/عبدالحسين المبارك. دار الرشيد للنشر. بغداد. ١٩٨٠م.
- أصول نقد النصوص ونشر الكتب. جوتهلغ برجشتراسر. مطبعة دار الكتب. القاهرة ١٩٦٩م.
- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني. دار الكتاب العربي. بيروت. د.ت.
- الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني. نسخة مصورة عن طبعة دار إحياء التراث العربي. بيروت. لبنان. د.ت.
- الأمالي لأبي علي القالي. الهيئة المصرية للكتاب. القاهرة. ١٩٧٥م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين لأبي البركات الأنباري. تحقيق محمد مجيب الدين عبد الحميد. المكتبة التجارية الكبرى. مصر. د.ت.
- الاهتمامات اللغوية في آثار أبي العلاء المعري. د.يوسف العثماني. ط(١) ٢٠٠٥م. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. تونس.
- بهجة المجالس وأنس المجالس وشذذ الذاهن والهاجس. لابن عبدالبر القرطبي. تحقيق محمد مرسي الخولي. دار الكتب العلمية. بيروت. د.ت.
- تاج العروس في شرح جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي. تحقيق مجموعة من الباحثين. وزارة الإعلام الكويتية. مطبعة حكومة الكويت. ١٣٨٥هـ.
- التبيان في شرح الديوان (ديوان المتنبي) المنسوب للعكبري. تصحيح وضبط مصطفى السقا وآخرين. نشر مكتبة الرياض الحديثة. الرياض. د.ت.
- تحقيق التراث. د. عبدالهادي الفضلي. ط١، ١٤٠٢هـ، مكتبة العلم. جدة.
- تحقيق التراث منهجه وتطوره. د. عبدالمجيد دياب. المركز العربي للصحافة. القاهرة. ١٩٨٣م.
- تحقيق النصوص ونشرها. أ. عبدالسلام هارون. ط٤، ١٣٩٧هـ. مكتبة الخانجي. القاهرة.
- الجبوري. الدار العربية للكتاب. ليبيا. تونس ١٩٨١م.
- تفسير أبيات المعاني من شعر أبي الطيب المتنبي. لأبي المرشد المعري تحقيق د/ مجاهد محمد الصواف، والدكتور محسن غياض عجيل. جامعة الملك عبد العزيز مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ١٣٩٩هـ.
- التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد السكري. لأبي الفتح عثمان بن جني. تحقيق أحمد ناجي القيسي وآخرين. مطبعة العاني. بغداد. د.ت.
- الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي. لأبي الفرج معافى بن زكريا النهرواني. تحقيق د/ محمد مرسي الخولي. ط(١) ١٩٨١م. عالم الكتب. بيروت. لبنان.
- جمهرة اللغة لابن دريد تحقيق د/ رمزي منير البعلبكي. ط(١) ١٩٨٧م. دار العلم للملايين بيروت. لبنان.

- الحماسة لأبي تمام تحقيق د/عبد الله عبد الرحيم عسيلان. مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ١٤٠١هـ.
- الحماسة البصرية لعلي بن أبي الفرج البصري. تحقيق د/مختار الدين أحمد. عالم الكتب. بيروت. د.ت.
- حواشي ابن بري وابن ظفر على درة الغواص في أوهام الخواص للحريري. تحقيق د/ أحمد طه حسانين سلطان. ط(١) ١٤١١هـ. مطبعة الأمانة. القاهرة.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب. لعبد القادر بن عمر البغدادي. تحقيق عبدالسلام محمد هارون. ط(٢) ١٤٠٤هـ. مكتبة الخانجي بمصر، ودار الرفاعي بالرياض.
- الخصائص لابن جني. تحقيق محمد علي النجار. دار الكتاب العربي. بيروت. د.ت.
- دراسات في الأدب العربي. لغوستاف غرنباوم. ترجمة د/إحسان عباس وآخرين. دار مكتبة الحياة. بيروت ١٩٧٥م.
- دلائل الإعجاز لعبدالقاهر الجرجاني. تحقيق الشيخ محمود شاكر. مكتبة الخانجي. القاهرة ١٩٨٤م.
- ديوان أبي الأسود الدؤلي. صنعة السكري. تحقيق محمد حسن آل ياسين. ط(١) ١٤٠٢هـ. مؤسسة إيف للطباعة بيروت.
- ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس، شرح وتعليق محمد محمد حسين. المكتب الشرقي بيروت ١٣٨٨هـ.
- ديوان الأعشين. ضمن كتاب الصبح المنير في شعر أبي بصير. ط٢. ١٩٩٣م. دار ابن قتيبة. الكويت.
- ديوان امرئ القيس. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. ط(٤) ١٩٨٤م. دار المعارف بمصر.
- ديوان أوس بن حجر. تحقيق د/محمد يوسف نجم. ط(٢) ١٣٨٧هـ. دار صادر. بيروت.
- ديوان جحظة البرمكي. جمع وتحقيق جان عبدالله توما. ط(١) ١٩٩٦م. دار صادر بيروت.
- ديوان الحطيئة برواية وشرح ابن السكيت. تحقيق د/ نعمان محمد طه. ط(١) ١٤٠٧هـ. مكتبة الخانجي. القاهرة. مصر.
- ديوان الحطيئة من رواية ابن حبيب عن ابن الأعرابي وأبي عمرو الشيباني. المكتبة الثقافية. بيروت. لبنان. د.ت.
- ديوان أبي الشيص الخزاعي وأخباره. صنعة عبدالله الجبوري. ط(١) ١٤٠٤هـ. المكتب الإسلامي. بيروت.
- ديوان أبي الطيب المتنبي. تحقيق د/ عبدالوهاب عزام. لجنة التأليف والترجمة والنشر. القاهرة ١٣٦٣هـ.
- ديوان عدي بن زيد العبادي. حققه وجمعه محمد جبار المعبيد. وزارة الثقافة. بغداد ١٩٦٥م.

- ديوان قيس بن الخطيم. تحقيق د/ ناصر الدين الأسد. ط (١) ١٣٨٧هـ. دار صادر بيروت.
- ديوان مهيار الديلمي. شرحه وضبطه أحمد نسيم. ط (١) ١٤٢٠هـ. مؤسسة الأعلمي للمطبوعات. بيروت. لبنان.
- رسالة الغفران لأبي العلاء المعري. تحقيق د/ عائشة عبدالرحمن. ط (٢) ١٩٧٧م. دار المعارف. مصر.
- رسالة الملائكة لأبي العلاء المعري. تحقيق محمد سليم الجندي. دار صادر. بيروت ١٩٩١م.
- الزاهر في معاني كلمات الناس. لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري. تحقيق د/حاتم صالح الضامن. ط (١) ١٤١٢هـ مؤسسة الرسالة. بيروت.
- زهر الآداب وثمر الألباب للحصري القيرواني. شرح د/زكي مبارك. وتحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد. ط (٤) ١٩٧٢م. دار الجيل. بيروت.
- سر صناعة الإعراب لأبي الفتح بن جني. تحقيق د/ حسن هندأوي. ط (١) ١٤٠٥هـ. دار القلم. دمشق.
- سمط اللآلئ في شرح أمالي القالي لأبي عبيد البكري. تحقيق عبد العزيز الميمني. ط (٢) ١٤٠٤هـ. دار الحديث. بيروت.
- سنن أبي داود. لأبي داود السجستاني؛ سليمان بن الأشعث. تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد. دار الفكر. بيروت.
- سير أعلام النبلاء للذهبي. تحقيق مجموعة من المحققين، إشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. ط (١) ١٤٠١هـ. مؤسسة الرسالة. بيروت.
- السيرة النبوية لابن هشام تحقيق مصطفى السقا وآخرين. ط (٢) ١٣٧٥هـ. مكتبة ومطبعة عيسى البابي الحلبي. القاهرة.
- شرح أبيات الكتاب لأبي محمد يوسف بن الحسن السيرافي. تحقيق د/ محمد علي سلطاني. مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٦هـ.
- شرح أدب الكاتب للجواليقي. دار الكتاب العربي. بيروت. د.ت.
- شرح ديوان الحماسة للمرزوقي. تحقيق أحمد أمين، وعبد السلام هارون. ط (٢) ١٣٨٧هـ. مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر. القاهرة.
- شرح ديوان الفرزدق. جمع وتعليق عبدالله الصاوي. ط (١) ١٣٥٤هـ. القاهرة.
- شرح ديوان المتنبي للواحدي. تحقيق فريدريخ ديتريصي. دار الكتاب الإسلامي. القاهرة. د.ت.
- شرح شعر المتنبي لابن الأفلح. تحقيق د/ مصطفى عليان. ط (١) ١٤١٢هـ. مؤسسة الرسالة. بيروت.

- شرح شواهد شافية ابن الحاجب للبغدادي. تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد وزميليه. دار الكتب العلمية. بيروت ١٣٩٥هـ.
- شرح المضمون به على غير أهله لعبيدالله بن عبدالكافي العبيدي. مكتبة دار البيان، بغداد، ومكتبة دار صعب، بيروت.
- شرح المُفَصَّل لابن يعيش. عالم الكتب. بيروت، ومكتبة المتنبّي. القاهرة. د.ت.
- شرح المفضليات لأبي محمد القاسم بن محمد الأنباري. تحقيق كارلوس لایل. بيروت ١٩٢٠م.
- شعر الأسود بن يعفر النهشلي. (ضمن ديوان الأعشين).
- شعر بني تميم في العصر الجاهلي. جمع وتحقيق د/عبدالحميد المعيني. نادي القصيم الأدبي. بريدة ١٤٠٢هـ.
- شعر جبيهاء الأشجعي. (ضمن شعراء إسلاميون).
- شعر خفاف بن ندبة. (ضمن شعراء إسلاميون).
- شعر عبدالرحمن بن حسان. جمع وتحقيق د/ سامي مكي العاني. مطبعة المعارف. بغداد ١٩٧١م.
- شعر عبید بن أيوب العنبري. (ضمن شعراء أمويون ق ٢).
- شعر العدیل بن الفرخ العجلي. (ضمن شعراء أمويون ق ١).
- شعراء إسلاميون. جمع وتحقيق د/ نوري حمودي القيسي. (ط ٢) ١٤٠٥هـ. عالم الكتب ومكتبة النهضة. بيروت لبنان.
- شعراء أمويون. دراسة وتحقيق د/ نوري حمودي القيسي. الجقسم الأول والثاني. ١٣٩٦هـ. ساعدت جامعة بغداد على نشرة.
- الصفة في معاني شعر المتنبّي وشرحه. لأبي اليمن تاج الدين زيد بن الحسين الكندي. تحقيق د/عبدالله بن صالح الفلاح. ط (١) ١٤٣٠هـ. النادي الأدبي بالرياض.
- الطبقات الكبرى لابن سعد. دار صادر. بيروت ١٤٠٥هـ.
- عبث الوليد في الكلام على شعر أبي عبادة الوليد بن عبید البحتري. لأبي العلاء المعري. تحقيق ناديا علي الدولة. د.ت.
- العقد الفريد. لابن عبدربه الأندلسي. تحقيق أحمد أمين وآخرين. دار الكتاب العربي. بيروت ١٤٠٣هـ.
- أبو العلاء المعري معجميا. للدكتور يوسف العثماني. منشورات دار سحر، ومعهد بورقيبة للغات الحية. تونس ٢٠٠٩م.
- غريب الحديث لأبي عبید القاسم بن سلام. نسخة مصورة عن طبعة دار المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن ١٩٧٦م. نشر دار الكتاب العربي. بيروت.
- الفائق في غريب الحديث للزمخشري. تحقيق محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم. ط (٢) عيسى البابي الحلبي. القاهرة.

- الفرج بعد الشدة للمحسن التنوخي. تحقيق عبود الشالجي. دار صادر ١٣٩٨هـ. بيروت.
- فُرحة الأديب في الرد على ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه. للأسود الغندجاني تحقيق د/محمد علي سلطاني. ط(١) ١٤٠١هـ. دار قتيبة. دمشق.
- الفتح على أبي الفتح. لابن فورجة. تحقيق عبدالكريم الدجيلي، وزارة الإعلام العراقية. بغداد ١٩٧٤م.
- الفسر (شرح شعر أبي الطيب) لابن جني. يوسف آغا بقونية. تركيا. رقم الجزء الأول: ٥٩٨٤، والثاني: ٥٩٨٥، والثالث: ٥٩٨٦.
- والمطبوع بتحقيق د. رضا رجب. ط١، ٢٠٠٤م. دار الينابيع. دمشق.
- قواعد تحقيق المخطوطات. د. صلاح الدين المنجد. ط٦، ١٩٨٢. دار الكتاب الجديد. بيروت.
- القوافي لأبي الحسن الإربلي. تحقيق د/عبدالمحسن فراخ القحطاني. ط(١). الشركة العربية للنشر والتوزيع.
- الكتاب لسيبويه. تحقيق عبد السلام محمد هارون. ط(٢) ١٩٧٧م. مكتبة الخانجي. القاهرة.
- اللامع العزيزي لأبي العلاء المعري. تحقيق د/ عبدالله بن صالح الفلاح. ط(١) ١٤٣٦هـ. دار الصحوة. القاهرة.
- لسان العرب لابن منظور. دار المعارف بمصر. د.ت.
- لغة المتنبي في مرآة أبي العلاء "دراسة في معجز أحمد". للباحثة ولاء جلال علي المولى. (رسالة ماجستير مقدمة لجامعة الموصل ١٩٩٨م).
- المآخذ على شراح ديوان أبي الطيب المتنبي لابن معقل الأزدي. تحقيق د/عبدالعزیز بن ناصر المانع. ط(١) ١٤٢٢هـ. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. الرياض.
- المؤلف والمختلف للمرزباني. تصحيح وتعليق كرنكو. ط(٢) ١٤٠٢هـ. دار الكتب العلمية. بيروت.
- مجالس العلماء للزجاجي. تحقيق عبد السلام محمد هارون. ط(٣) ١٤٠٣هـ. مكتبة الخانجي القاهرة، ودار الرفاعي بالرياض.
- محاضرات الأدباء للراغب الأصفهاني. تحقيق د/رياض عبد الحميد مراد. ط(٣) ٢٠١٢. دار صادر. بيروت.
- محاضرات في تحقيق النصوص. د. أحمد محمد الخراط. ط٢، ١٤٠٩هـ. دار المنارة. جدة.
- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات لابن جني. تحقيق د/ عبدالحليم النجار وآخرين. ط(٢) ١٤٠٦هـ. دار سزكين للطباعة والنشر. استنبول. تركيا.
- المخصص لابن سيده. دار الكتاب الإسلامي. القاهرة. د.ت.
- المذكر والمؤنث لابن الأنباري. تحقيق د/ طارق الجنابي. ط(١) ١٩٧٨م. وزارة الأوقاف العراقية. بغداد.

- المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري. تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا. ط (١) ١٤١١هـ. دار الكتب العلمية، بيروت.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل. ط (٢) ١٣٩٨هـ. دار الباز. مكة المكرمة.
- المصطلحات البلاغية والنقدية في شرح أبي العلاء لشعر المتنبي "معجز أحمد". للباحث أحمد يحيى علي (رسالة دكتوراه مقدمة إلى جامعة الموصل عام ٢٠٠٥م).
- معاني الشعر لأبي عثمان سعيد بن هارون الأشنانداني. تحقيق عز الدين التنوخي. وزارة الثقافة والسياحة. دمشق ١٣٨٩هـ.
- معاني القرآن للفراء. تحقيق محمد علي النجار وآخرين. دار الكتب العلمية. بيروت لبنان د.ت.
- المعاني الكبير في أبيات المعاني لابن قتيبة. ط (١) ١٤٠٥هـ. دار الكتب العلمية. بيروت.
- معجز أحمد المنسوب لأبي العلاء المعري. تحقيق عبدالمجيد دياب. ط (١) ١٩٨٦م. دار المعارف. مصر. القاهرة.
- معجم الأدباء لياقوت الحموي. تحقيق د/ إحسان عباس. ط (١) ١٩٩٣م. دار الغرب الإسلامي. بيروت.
- معجم البلدان لياقوت الحموي. دار إحياء التراث العربي. بيروت ١٣٩٩هـ.
- معجم الشعراء للمرزباني. تحقيق عبدالستار أحمد فراج. مكتبة النوري. دمشق. د.ت.
- المقتضب للمبرد. تحقيق د/ محمد عبدالخالق عزيمة. ط (١) ١٣٨٥هـ. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية. القاهرة.
- مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين. د. رمضان عبدالنواب. مكتبة الخانجي. القاهرة. ١٤٠٦هـ.
- المنصف شرح تصريف المازني لابن جني. تحقيق إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين. ط (١) ١٣٧٣هـ. مطبعة مصطفى البابي الحلبي. القاهرة.
- الموضح في شرح شعر أبي الطيب المتنبي للتبريزي. المكتبة الوطنية. باريس رقم الجزء الأول ١٤٣٢ والثاني ١٤٣١، والثالث ١٤٣٣.
- والمطبوع بتحقيق د/خلف رشيد نعمان. ط (١) ٢٠٠٠م. وزارة الثقافة والإعلام العراقية. بغداد.
- النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام لابن المستوفي الإربلي. تحقيق د/ خلف رشيد نعمان. وزارة الثقافة والإعلام. بغداد ١٩٨٩م.
- نقد الشعر في آثار أبي العلاء المعري، د. ناديا علي الدولة. ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- النقد اللغوي عند المعري في شرحه ديوان المتنبي. للباحثين حسن مجيد رستم، وأزهار فنجان صدام. بحث منشور في مجلة أروك للأبحاث الإنسانية. م ٣، ع ١٠، ٢٠١٠م.

- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير. تخطيط د/ محمود محمد الطناحي. مطبعة عيسى البابي الحلبي. القاهرة ١٣٨٣ هـ.
- الوافي بالوفيات للصفدي. تحقيق أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى. ط (١) ١٤٢٠ هـ. دار إحياء التراث العربي. بيروت.

- (١) - تحقيق التراث منهجه وتطوره: ٣٥.
- (٢) - المرجع السابق: ٣٦.
- (٣) - مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين: ٢٢٥.
- (٤) - ينظر عن هذا الموضوع: أصول نقد النصوص ونشر الكتب: ١٠٨، وتحقيق النصوص ونشرها: ٤٨، وتحقيق التراث العربي منهجه وتطوره: ٢٣٧.
- (٥) - مثل ما ورد في معجز أحمد المنسوب للمعري قول مؤلفه: "أخذ المعري فقال". واستشهد ببيت شعر للمعري. يراجع معجز أحمد: ١/١٤٩، ٣/٢٣٠، ٤٣٣.
- (٦) - مثل النصوص التي نقلت عن العكبري في كتاب النظام، حيث إنها تؤيد الشك في نسبة التبيان له لعدم تطابقها مع في التبيان. يراجع النظام: ١/٣٩٣، ٣/٤٤٣، ٤١٠، ٣٣٩.
- (٧) - من الأمثلة على ذلك -أيضا- عدم صحة نسبة التبيان في شرح الديوان للعكبري؛ لأن العكبري نحوي بصري، والآراء النحوية في الكتاب كوفية. يراجع على سبيل المثال التبيان في شرح الديوان: ١/٨٧، ١١٤، ١١٦، ٢٠٢، ٢٠٨، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٣٩، وغيرها كثير.
- (٨) - الفسر لابن جني، أو شرح ديوان المتنبي لابن جني [وهو الشرح الكبير] تحقيق د/صفاء خلوصي. الجزء الأول والثاني. ط (١) ١٩٦٨ م. وزارة الثقافة والإعلام العراقية. بغداد.
- (٩) - يراجع على سبيل المثال الفسر م ١/٤٨، ١١٠، ١٤٥، ٥٨٣.
- (١٠) - راجع البيت السادس في الفسر: م ١/٢٤٨.
- (١١) - اعتمدت في مراجعة قراءة النص على نسخة يوسف آغا بقونية. تركيا. رقم الجزء الأول: ٥٩٨٤، والثاني: ٥٩٨٥، والثالث: ٥٩٨٦، وهي التي اتخذها المحقق أصلا.
- (١٢) - يراجع الموضح: ١/١٢٢، ١/١٣١، ١/١٤٧، ١٩٢، ٢٢٢.
- (١٣) - راجع على سبيل المثال الموضح: ١/١٤٥، ١/١٥٣، ١/١٦٤.
- (١٤) - يراجع على سبيل المثال، الموضح: ١/١٩٥، ٢٠١.
- (١٥) - يراجع على سبيل المثال، الموضح: ١/١٩٥.
- (١٦) - انظر على سبيل المثال: ١/١٤٤، ١/١٧٩، ١٨٨.
- (١٧) - انظر على سبيل المثال: ١/١٥٧.
- (١٨) - انظر على سبيل المثال: ١/١٢٨، ١/١٣١، ١/١٥١، ١/١٨١، ١/١٨٢، ١/١٨٣، ١/١٩٠، ١/١٩١.
- (١٩) - انظر على سبيل المثال: ١/١٢٢، ١/١٢٤، ١/١٢٦، ١/١٢٧، ١/١٣١، ١/١٤٠، ١/١٤٧، ١/١٥٩، ١/١٦٧.
- (٢٠) - التبيان لا للعكبري ولا ابن عدلان. عبدالرحمن بن إبراهيم الهليل. مجلة الدراسات اللغوية م ٣، ج ٢، ع ٢٠٤-٢٠٩.
- (٢١) - الموضح: ١/٧.

- (٢٢) - الموضح: ١٢/١.
- (٢٣) - انظر علي سبيل المثال: ١٠٨/١.
- (٢٤) - اعتمدت في مراجعة قراءة النص على نسخة الموضح المحفوظة في المكتبة الوطنية. باريس رقم الجزء الأول ١٤٣٢ والثاني ١٤٣١، والثالث ١٤٣٣، وهي التي اتخذها المحقق أصلاً، حيث ذكر أنها النسخة الأم.
- (٢٥) - المؤلف والمختلف: ١٩٧.
- (٢٦) - معجز أحمد المنسوب للمعري: ٩/١.
- (٢٧) - على سبيل المثال؛ محمد عبدالمجيد الطويل له بحث بعنوان "كتابان ليسا للمعري"، مجلة عالم الكتب مج ١٢، ع ١، رجب ١٤١١هـ، والدكتور محمد بن عبدالله العزام، له بحثان؛ الأول: "ليس للمعري، أدلة إضافية على تزوير الكتاب المنشور بعنوان معجز أحمد"، مجلة عالم الكتب، مج ١٤، ع ٣، ذو الحجة ١٤١٣هـ، والثاني: "معجز أحمد الحقيقي"، مجلة عالم الكتب، مج ١٥، ع ٣، ذو القعدة ١٤١٤هـ.
- (٢٨) - يراجع معجز أحمد المنسوب للمعري: ١٤٩/١، ٢٣٠/٣.
- (٢٩) - راجع الفتح على أبي الفتح: ٨٨، ٩٢، ١٦٢.
- (٣٠) - معجز أحمد المنسوب للمعري: ٥٤٨/٣.
- (٣١) - شرح الواحدي: ٦٠١.
- (٣٢) - معجز أحمد المنسوب: ٥٤٨/٣.
- (٣٣) - شرح الواحدي: ٦٠١.
- ٣٤ - معجز أحمد المنسوب: ٣٨٢/٢.
- (٣٥) - المصدر السابق: ١٩٥/٤.
- (٣٦) - اللامع العزيمي: ٣٥.
- (٣٧) - انظر على سبيل المثال معجز أحمد المنسوب: ٣٠٢/١، شرح البيت الحادي عشر.
- (٣٨) - المصدر السابق: ٣٠٣/١، شرح البيت الرابع عشر.
- (٣٩) - المصدر السابق ١٣٩/١، شرح البيت الثالث والعشرين.
- (٤٠) - نقد الشعر في آثار أبي العلاء: ٢٣٥، ٢٣٨.
- (٤١) - المرجع السابق: ٢٧١، ٢٨٥، ٢٩٣.
- (٤٢) - المرجع السابق: ٣٣٢-٣٣٨.
- (٤٣) - الاهتمامات اللغوية في آثار أبي العلاء: ٩٥، ٢٨٢.
- (٤٤) - يراجع على سبيل المثال: المرجع السابق: ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٩٤.
- (٤٥) - أبو العلاء معجمياً: ٢٨٠، وما بعدها.